احب الي من سهمي وبصري فقال لي يا شيبة هكذا قاتل الكفار فقاتلت بعده صلى
الله عليه وسلم الصفوة عن شيبة بن عثمان بن ابي طلحة الحجبي
انه قال لما كان عام الفتح دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة عنوة قلت
اسير مع قريش الى هوازن بحنين لعلي ان اختلط ان اصيب من محمد غرة
فانا رمنه فاكون انا الذي قتلت بثار قريش كلها فاقول ولو لم يبق من العرب
والعجم احد الا اتبع محمدا اتبعه ابدا فلما اختلط الناس اقتحم رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن بغلته اصلت السيف اريده منه ما اريد ورفعت
سيفي فرفع لي شواظ من نار كالبرق حتى كاد يخطفني ووضعت يدي على
بصري خوفا عليه فالتفت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادي
يا شيبة ادن مني فدنوت منه فمسح صدري وقال اللهم اعذه من
الشيطان فوالله لهو كان ساعة هذا احب الي من سهمي وبصري واذهب
الله عز وجل ما كان بي ثم قال ادن فقاتل فتقدمت بين يديه ولو لقيت
تلك الساعة ابي ادكان جلادا فقت به السيف فلما تراجع المسلمون وكروا
كرة رجل واحد قربت بغلته صلى الله عليه وسلم فاستوى عليها فخرج في اثره ثم
حتى تفرقوا في كل وجه ورجع بعسكره فدخل خباءه ودخلت عليه فقال
يا شيبة اراد الله بك خيرا مما اردت لنفسك ثم حدثني بكل ما اضمرت في
نفسي مما لم اكن اذكره لاحد قط فقلت اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول
الله قلت استغفر لي قال غفر الله لك ان النبي صلى الله عليه وسلم
تناول حصيات من الارض ثم قال شاهت الوجوه اي قبحت ورمى بهن
في وجوه المشركين فما خلق الله انسانا منهم الا ملأ عينيه من تلك القبضة
وكذا عن سلمة بن الاكوع وقيل انه اخذ تلك القبضة بامر جبريل

رواية

رواية مسلم من تراب من الارض فيحتمل ان يكون رمي بذا مرة وبالاخرى
اخرى ويحتمل ان تكون قبضة واحدة مخلوطة من حصى وتراب ولاحمد
وابي داود والدارمي من حديث ابي عبد الرحمن الفهري في قبضة
حنين قال فولى المسلمون مدبرين كما قال الله تعالى فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا عبد الله ورسوله ثم اقتحم عن مركبه فاخذ كفا
من تراب قال فاخبرني الذي كان ادنى اليه مني انه ضرب وجوههم
فنزههم الله قال لعلي بن عطاء رواية عن ابي همام عن ابي عبد الرحمن
الفهري فحدثني ابنا وهو عن ابائهم انهم قالوا لم يبق احد الا امتلأت
عيناه وفمه تراب وسمعنا صلصلة من السماء كمرار الحديد على
الطست الجديد بالجيم من قبيل امرأة قتيل ولاحمد والحاكم من حديث
سعود فحادت به صلى الله عليه وسلم بغلته قال البرج فقلت
ارتفع يرحمك الله فقال ناولني كفا من تراب فناولته فضرب به
في وجوههم وامتلأت اعينهم ترابا وجاء المهاجرون والانصار يسوقهم
بايمانهم كما نهما الشهيد ذو لي المشركون الادبارا كذا في المواهب اللدنية

معجم الطبراني قال لما انهزم المسلمون يوم حنين ورسول الله صلى
الله عليه وسلم على بغلته الشهباء يقال لها الدلدل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسد بي فالصقت بطنها بالارض حتى اخذ النبي صلى الله
عليه وسلم حفنة من تراب فرمى بها في وجوههم وقال حمت لا ينصرون
فانهزم القوم فانزل الله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى فما
رموا بسهم ولا طعنوا برمح ولا ضربوا بسيف فنزههم الله تعالى

حياة الحيوان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين لعمه العباس

Copyright © King Saud University